7205 ـ هل يجوز تنظيم النسل خوفاً على الأولاد من فساد المجتمع

السؤال

هل يجوز تنظيم النسل بحيث يجعله كل خمس سنين ، لأنه يرى فساد المجتمع ولا قدرة له على السيطرة على تربية الأولاد المتتابعين في هذا الفساد الغامر للمجتمع ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :

أما ما دام هذه النية فإنه لا يجوز لأنه إساءة ظن بالله عز وجل فيما يرغبه النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم حيث قال : " تزوجوا الودود الولود .. " .

أما إذا كان تنظيم النسل من أجل حال المرأة ـ أنها لا تتحمل ـ فهذا قد نقول بجوازه ، وإن كان الأولى تركه .

س : يعني مراعاة حال المرأة أولى من مراعاة حال فساد المجتمع ؟

ج : معلوم ، لأنه ليس من المؤكد أن أولاده سوف يفسدون ؟ فقد يكونون صالحين ينفعون المجتمع . والله تعالى أعلم .